

مقياس: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المحاضرة التاسعة: وظائف تكنولوجيا الاتصال

وظائف تكنولوجيا الاتصال:

وتتعدد وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على النحو التالي:

- ١- وظيفة إنتاج المادة الإذاعية والتليفزيونية والصحفية بعد دخول الكمبيوتر إلى بنية العملية الإنتاجية فأصبح كل شيء يتم إلكترونيا حيث أسهم الكمبيوتر في إنشاء قواعد المعلومات والإنترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي / الإلكتروني، والأقمار الصناعية، والمساحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية... الخ.
- ٢- وظيفة معالجة المعلومات رقميا سواء المقدم منها في المحتوى البرامجي للراديو والتليفزيون أو المقدم منها عبر صفحات الصحف أو من خلال النشر الإلكتروني، Digital Darkroom وسواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.
- ٣- وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها، باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.
- ٤- وظيفة نقل وتوزيع المعلومات عبر الفاكس، والأقمار الصناعية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والشبكات الرقمية، وشبكات الألياف، والكابل... الخ.
- ٥- وظيفة العرض حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة الرقمية الشخصية appliances Personal Digital بعرض المعلومات عند طلبها في أي وقت.

وبالرغم من المزايا العديدة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام الحالية (التراثية)، إلا أن ثمة عددا من المشاكل التي لم تحل بعد، مثل: قلة خبرة العاملين في الإعلام في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة، وحاجة التعامل مع الكمبيوتر لبعض الوقت لدى الإعلاميين الذين ليست لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال.

قضايا قديمة في مواجهة الوسائل الحديثة:

إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفتح النقاش من جديد حول العديد من القضايا المثارة في زمن وسائل الإعلام التراثية هل مازالت نفس القضايا بعد - دخول التكنولوجيا - على حالها مثل:

- ١- قضية التوازن والتحيز، حيث توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة مادة معلوماتية غزيرة ومصادر متنوعة تتيح فرصة كبيرة أمام وسائل الاتصال الحديثة للاختيار من بينها، مما يمنحها قدرا من التنوع يحول دون التحيز الذي تقع فيه وسائل الإعلام نتيجة قلة المعلومات أو نتيجة اتجاهات سياسية معينة.
- ٢- قضية المصداقية والشك، حيث يثير تدفق المعلومات عبر أجهزة إلكترونية مباشرة ومتراكبة قضية التعرف على المصدر الأولى للمادة، ومدى مصداقيته، ومدى التحوير والتعديل والتشويه والقص والنسخ الذي يحدث فيها.
- ٣- قضية الموضوعية والشخصانية، ومدى تأثير تنوع مصادر المعلومات، على توفير مناخ أكثر موضوعية يمنح الإعلامى وجهات نظر متعددة.
- ٤- قضية ديمقراطية الاتصال وحقوق المعرفة، فمع تنوع مصادر المعلومات، قلت ظاهرة الرقابة والتعتيم على الجمهور، وقد أشار تقرير ماكبرايد إلى حق الجمهور

مقياس: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المحاضرة التاسعة: وظائف تكنولوجيا الاتصال

فى أن يعلم وأن يعلم عنه .
ويرى ديفلير ودينيس ماكويل أن تكنولوجيا الاتصال حاليا تشير إلى المزاوجة بين
جهاز التليفزيون والكمبيوتر ، وأن هذا الاتحاد أصبح ممكنا فى صورة عدة اختراعات
يسرت نقل وتخزين كم أكبر من المعلومات لم يكن متاحا من قبل لأية وسيلة إعلامية عبر
تاريخ الإعلام الحديث .
مما سبق يمكن أن تصل إلى تعريف مختصر لتكنولوجيا الاتصال على النحو التالى :
تمثل تكنولوجيا الاتصال أحدث مبدكرات العلم الحديث فى مجال الأجهزة الإلكترونية
التي يتم استخدامها فى مجالات الاتصال بهدف تقديم خدمات أفضل للقراء والمشاهدين
والمستمعين فى أى مكان ، كما أن مصطلح تكنولوجيا الاتصال يمكن أن يشمل أيضا كل
ما يتعلق بالوسائل الحديثة لنقل المعلومات من مكان لآخر .